إصلاح المنطق لابن السكيت

وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد النحر لأن اللحم يشرق فيها أي يشرر في الشمس وسميت أيام التشريق لأنهم كانوا يقولون في الجاهلية أشرق ثبير كيما نغير الإغارة الدفع أي ندفع للنفر ويقال هو نصاب السكين والمدية وهي جزأة الإشفى والإشفى ما كان للأساقي والقرب والمزاد وأشباهها والمخصف للنعال ويقال ابتردت بالماء أي صببت علي ماء باردا واقتررت به وقد استحممت به إذا صببت عليك ماء حارا وتقول ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحدة أي بعضهم على إثر بعض ليس بينهم جارية وولدت ثلاثة بنين على غرار واحد ورميت بثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وتقول في عقل فلان صابة أي كأنه مجنون وتقول قد سن عليه درعه ولا يقال شن وكل صب سهل فهو سن وكذلك سن الماء على وجهه ويقال شن الماء على شرابه إذا صبه عليه صبا متفرقا في نواحيه وقد شن عليهم الغارة إذا فرقها ويقال نثل درعه إذا ألقاها عنه ولا يقال نثرها ويقال للدرع نثلة ونثرة أي لطيفة وتقول هذا رجل مدنف ومدنف ودنف ودنف وتقول قد علمت أن فلانا خارج وقد تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت قال الشاعر قال أبو يوسف أنشده الأصمعي وأنشدناه الأحمر .

(تعلم أنه لا طير إلا ... على متطير وهي الثبور) .

(بلى شيء يوافق بعض شيء ... أحايينا وباطله كثير)